

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 72-3-8341

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا والسامعين والامام ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

باب فور صفوف النساء المؤخرة على صفوف على الصفوف المقدمة مقدمة. نعم مقدمة والدليل على ان صفوفهن اذا كانت متباعدة عن صفوف الرجال كانت افضل اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبده - [00:00:25](#)

قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف - [00:00:49](#)

اخرها وشرها اولها الرهاة وشر وشرها اولها. نعم طبقها؟ اي نعم الله يوفقك. نعم. نعم نعم في مسلم الله نعم الحديث صحيح معروف مسلم وغيره وجمعه بيد على ان نصف النساء اخرها افضل لبعده عن الرجال - [00:01:09](#)

وان الصفوف الاخيرة خاصة النساء اخرها افضل يبذلها الرجال و صفوف النساء والرجال شرها اخرها لقربهم من النساء ننصر الرجال اولها لبعدها عن اللسان ويقربها من الامام وخلصوا من اخرها لبعدها - [00:01:45](#)

الرجال وكانت النساء يصلين خلف الرجال وليس بينهما حاجز ولذا قيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال قيامة لان قد يكون بعض بعض الرجال ما عندهم اه هزار وافي - [00:02:06](#)

الحسنة كسب العورة لان بعض هالصفة اكثرهم عائد ازهم بعضهم عقد الازالة هي عقد الازار ما عليه رداء ما يجد ما يجد شيء دابا صاحبها الحديث لم يجد له الا نمرة - [00:02:26](#)

ان اطي بها رأسه ولا في رجلاه رجلاه بدأ رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه لن اشرف واجعلوا على الحشيش ها مصعب بن عوير رضي الله عنه. نعم - [00:02:50](#)

فليس وكذلك جابر لما صلى ولده على المشجب وقال له رجل تصلي وقال يسألني احقق مثلك فان الرسول قال او لكلكم ثوبان كل واحد يجد ثوبين ما كل واحد يتوب - [00:03:08](#)

والمراد بالثوب القطعة الازار ثوب والرداء ثوب والشماع ثوب اللغة العربية القطعة تسمى ثوب اللي له ثوب القميص ثوب الغترة ثوبها هكذا او لكلكم ثوبان ولهذا كان كان الرجال بعضهم ليس عليه - [00:03:24](#)

وقيل للساعة لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال قياما حاجز او كان مثلا في مكان بعيد اه بينهم جدار فالافرض انها ان العلة تزول في هذه الحلة في هذه الحالة - [00:03:46](#)

قالوا لا بأس ان تكون في مقدم نعم صح والمؤخرة خير الحرم في اماكن متعددة. نعم. اسأل الله اليك في كلام الشيخ محمد ابراهيم. نعم على الحديث هذا الله يغفر لك. يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع للنساء - [00:04:04](#)

اذ اتينا الى المسجد فانهن نعم شويش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع للنساء اذا اتينا الى المسجد فانهن ينفصلن ينفصلن ينفصلن ينفصلن عن الجماعة على حدة ثم وصف اول - [00:04:25](#)

وقوفهن بالشر والمؤخرة منهن بالخير. وما ذلك الا لبعد المتأخرات عن الرجال عن مخالطتهم ورؤيتهم وتعلق القلب بهم عند رؤية حركاتهم وسماع كلامهم. وما ذاك؟ وما ذاك الا لبعد المتأخرات عن الرجال. نعم. عن مخالطتهم ورؤيتهم وتعلق القلب بهم. عند رؤية حركاتهم - [00:04:47](#)

كلام وذم اول صفوفهن لحصول عكس ذلك ووصف اخر صفوف الرجال بالشر اذا كان معهم نساء في المسجد لفوائد التقدم اذا كان اذا كان معهم نساء في المسجد نعم. نعم - [00:05:16](#)

اذا كان معهم نساء في المسجد لفوائد التقدم والقرب من الامام وقربه من النساء. اللاتي يشغلن البال وربما ما افسدت وربما افسدت بها افسدت بها العبادة وشوشنا النية والخشوع فاذا كان الشارع توقع حصول ذلك في مواطن العبادة - [00:05:35](#)

مع انه لم يحصل اختلاط فحصول ذلك اذا وقع اختلاط من باب اولى. فيمنع الاختلاط من باب اولى. نعم اه هذا كلام ينبغي ان اكسب هذا في الصوفة امام دعاة الاختلاط - [00:05:57](#)

دعاة الاختلاط يكتب هذا يكتب من هذا امام مفتي رحمه الله نعم اذا كان هذا في اماكن العبادة في اماكن العبادة في الشارع امر بان تبتعد المرأة عن الرجال فكيف في العمل وفي الاسواق - [00:06:17](#)

في العبادة هذا بكر العام والمجتمعات العامة من باب اولى فلا يجوز الاختلاط مثلا تعرفوا الرجال اولها لقربها من الامام ولبعدها عن النساء اذا كان معهم وخير صفوف النساء وشر - [00:06:36](#)

والرجال اخرها لبعدها عن الامام ويقول من من النساء وخير صفوف الرجال صنف النساء اخرها لبعده عن الرجال وشرها اولها بقربه من الرجال لان تسمع كلامه وترى حركاتهم قد شوشع - [00:06:58](#)

يكون تشجع لها وقد تكون تشويش على الرجل اسمعك يا اكراه حركاتهم وكلامهم اما اذا كان بعيد بينهم جدار ولا تسمع ولا ترى تزول العلة في هذا قد يكون بينه وبين الجدال لكن فيه - [00:07:22](#)

شباك شبك ترى تسمع تسمع اقضاء الرجال وهي قريب من الشباك هذا يكون الحكم كما دل عليه الحديث اخرها شرها اولها وجاء في الحديث انه النبي كاد يمكث قليلا بعد ما بعد الشراب - [00:07:41](#)

قال نرى انه والله اعلم حتى حتى تخرج النساء ويتأخر منه ويتأخر الا القليل حتى تنصرف النساء تفعل منع الاقتراب فتصرف النساء اولها ثم يخرج الرجال ارفع كلمات لا يبالي جميعا - [00:08:07](#)

يخرج الجبل منه نعم وطالع رحمة الله عليه يحتاج الى دليل لكن لا يجوز لها يجوز لها كشف اسفل وجهه مع اذا كان يمر به الرجال الاجانب نعم ها اطال الصلاة له مبطلات. نعم - [00:08:29](#)

قال رحمه الله باب امر النساء بخفض ابصارهن اذا صلين مع الرجال اذا خفنا رؤية عورات الرجال ايش؟ الترجمة الاولى ايش باب؟ اللي قبلها؟ باب فور صفوف النساء المؤخرة ها - [00:09:00](#)

على الصفوف المقدمة المقدمة والدليل على ان صفوفهن اذا كانت متباعدة عن صفوف الرجال كانت افضل طيب والتجربة الثالثة باب امر النساء بخفض ابصارهن اذا صلين مع الرجال اذا خفنا رؤية عورات الرجال اذا سجد الرجال امامهن - [00:09:16](#)

الله اذا بك وبينهم حاجز ففي الحديث كما كان اذا كان حاجز فيه سترة او جدار يزول المحذور نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى - [00:09:44](#)

قال حدثني الضحاك ابن مخلد قال اخبرنا سفيان قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:10:03](#)

وسلم يا معشر النساء اذا اذا سجد الرجال فخ فاحفظن ابصاركن قلت لعبدالله مما ذاك؟ قال من ضيق الازار اخبرنا اعد الحديث يا معشر حدثنا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثني الضحاك ابن مخلد قال اخبرني - [00:10:19](#)

سفيان قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما هذا الصحن المسيب نعم الله اليك المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء اذا سجدا - [00:10:50](#)

الرجال فاحفظن ابصاركن قلت احفظنا كذا ها ما عندي منهم ان يفضوا من ابصارهم قل ما ترضون ما يبصرون ويحفظن فروجهن ها يحفظنه يحفظنه في نسخة فاحفظه والايش؟ ويا معشر ايش؟ يا معشر النساء هم. اذا سجد الرجال فاحفظن. نعم. خطاب النساء

نعم. فاحفظن ابصاركن - 00:11:09

قلت لعبدالله مما ذاك قال من قال من ضيق الازر ها الازار هو القطعة التي يشد بها الرجل اه النصف الاسفل مثل المحرم حج وعمره يشد النصف الاسفل بالايجار من السرة - 00:11:43

الى الى القدمين ويضع الجزار الثاني على الكتفين هؤلاء اجورهم ضيقة ما عندهم ما عندهم ردع بعض الصحابة ما عندهم الا ازار سيعقد طرف الازار على الكتف فيرتفع احيانا وقد يبدأ شيئا من العورة ولهذا قال النساء - 00:12:06

موضوع الابصار هون اذا سدوا الرجال اي نعم هذا يا معشر يا معشر يا معشر النساء يا معشر النساء اذا سجد الرجال فاحفظن ابصاركن. نعم. قلت لعبدالله مما ذاك قال من ضيق الازار ضيق الاجر نعم من ضيق الازر جمع الازار لو كان الازار واسع - 00:12:27 يلتحف به ويرتدي به اذا كان ازارو ضيقة فتش به. وان كان واسعا فالتحف به. اذا كان واسع يستطيع ان يلتحف به رأى كفيه وبعضها فوطة كبيرة اما اذا كان - 00:12:48

صغير يكتفي شدها العورة كانت بعضهم عنده نزار طيب طيب اذا تجد لانه قد يرتفع الظلم من ابصارهن ولا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال قيامة من العورة نعم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو عاصم بمثله - 00:13:08

وقال فاحفظن ابصاركن من عورات الرجال فذكر الحديث باب الزجر عن رفع النساء رؤوسهن ها ايه ذكره قال وفي ها احفظه نعم تقدم الله يغفر لك نعم تقدمت نعم - 00:13:46

تبقى ها صحيح ما اخرجته نعم باب الزجر معروف اولا معروف دليل على ان المرأة النساء اذا صلى خلف الرجال وليس بينهما حاجز تحفظ المرأة بصرها لانها يبدو امامنا بدون اختيار - 00:14:21

لكن بدون خيار بدون اختيار اما لو كان الاختيار فاذا بدأ شيء من العورة يعني شيء عارض فلو كشف الريح بسرعة وازاله ما يظر اذا اما اذا فحش وطاع اذا فحش انكشاف وطال - 00:14:55

بطلت الصلاة اما اذا شيء عارض يعني الهوا كشفت الريح سرعة ثم وكذلك ايضا اذا كان قليل لكنه مستمر ايضا يؤثر قليل بل خرق مثلا يرى شيء من وراه اذا هذا يؤثر اذا كان مدة طويلة - 00:15:17

نعم القليل والكثير الكثير مع مع طول المدة هذا يبطل الصلاة نعم اخصائي لطيف عورة الرخبة ركب اهل ركة الاسم الركبتان لسنا من العورة. نعم. هذا الصحيح والو لا ينبغي - 00:15:42

ينبغي ان يستودعكم باب الزجر عن رفع باب الزجر عن رفع النساء رؤوسهن من السجود اذا صلينا مع الرجال قبل لواء الرجال جلوسا باب الزجري باب الزجر عن رفع النساء رؤوسهن من السجود اذا صلينا مع الرجال قبل استواء الرجال جلوسا - 00:16:09

ها اذا ضاقت ازهرهم فخير ان يرى النساء عوراتهم بهذا القيود الاول ان ان يكون ان تكون الرجال تصلي خلف النساء والثاني ان لا يكون بينهما حاجز لا اثره ولا اجداره - 00:16:36

والثالثا يكون الرجال هناك ضيق في الازر اما اذا كان رجال كما قال عمر اذا وسع الله فوسعوا اذا وسع الله فوسعه صار اذا في جار ورداء في قبائل وخمار في قبائل وازار يعني - 00:16:54

يلبس ويستتر عرفه ويتجمل به. نعم. ويكون هذا بشكر نعمة الله. نعم. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا بشر معاذ قال حدثني بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن اسحاق عن ابي حازم عن سعد ابن سعد - 00:17:16

ان رضي الله عنه قال كنا قال كنا النساء يؤمرن في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ان لا يرفعن رؤوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من من قباحة الثياب ايه قال قال ايش؟ قال عمن - 00:17:38

عن سهل بن سعد بن سعد قال نعم قال كنا النساء نعم يؤمرن في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يرفعن رؤوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من من قباحة الثياب - 00:17:59

قال ابو بكر خبر الثوري عن ابي حازم خرجته في كتابي الكبير في ابواب اللباس في الصلاة. قال قال ابو بكر قال ابو بكر خبر الثوري

عن ابي حازم خرجته في كتابي الكبير في ابواب - [00:18:18](#)

اللباس في الصلاة في كتاب الصلاة؟ نعم باب التغليظ فقه تقلم نعم او تقدم ايضا؟ نعم قالوا نعم بعضهم يعني يعقدها على على

منكبه نمسك زار ما عنده رداء يكون الازار في خيط - [00:18:35](#)

يعقد على على كتفه ثم يرتخي قد يبدو شيئا من العورة نعم هذا فيه دل على ان النساء اذا كن يصلين خلف الرجال ويصيرن حاجة

انها تمكث النساء وهي تسجد حتى يسوى الرجال قياما. نعم - [00:19:05](#)

باب التغليظ في قيام المأموم في الصف المؤخر اذا كان خلفه نساء اذا اراد النظر اليهن او الى اذا اراد النظر اليهن او الى بعضهن

والدليل وفق الله الجميع رزق الله - [00:19:25](#)